

لسان العرب

(نمل) الذَّمَمَلُ معروف واحدته نَمَلَةٌ ونَمْلَةٌ وقد قرئ به فَعَلَّاهُ الفارسي بَأَن
أَصَلَ نَمَلَةٌ نَمْلَةٌ ثم وقع التخفيف وغلِبَ وقوله D قالت نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا الذَّمَمَلُ
ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ جَاءَ لَفْظِ ادْخُلُوا فِي الذَّمَمَلِ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ كَلْفَظِ مَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُ قَالَ
قَالَتْ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْحَيِّ النَّاطِقِ فَأُجْرِيَتْ مُجْرَاهُ وَالْجَمْعُ نِمَالٌ قَالَ الْأَخْطَلُ دَبَّيْبُ
نِمَالٍ فِي نَقَاءٍ يَتَهَيَّئُ لِوَأَرْضِ نَمَلَةٍ كَثِيرَةِ الذَّمَمَلِ وَطَعَامِ مَنْ مَوْلٍ أَصَابَهُ
الذَّمَمَلُ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَحْلِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنْ قَتْلِ
الذَّمَمَلِ وَالذَّمَمَلَةُ وَالصُّرْدُ وَالْهُدْهُدُ وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ قَالَ إِذَا نَمَى نَهَى عَنْ
قَتْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْذِنُ النَّاسَ وَهِيَ أَقَلُّ الطَّيُورِ وَالذَّوَابِّ ضَرَرًا عَلَى النَّاسِ لَيْسَ مِثْلُ مَا
يَتَأَذَى النَّاسَ بِهِ مِنَ الطَّيُورِ الْغُرَابِ وَغَيْرِهِ قِيلَ لَهُ فَالذَّمَمَلَةُ إِذَا عَضَّتْ تُقْتَلُ ؟ قَالَ
النَّمْلَةُ لَا تَعَضُّ إِلَّا نَمَى يَعْضُّ الذَّمَمَلُ قِيلَ لَهُ إِذَا عَضَّتْ الذَّمَمَلَةُ تُقْتَلُ ؟ قَالَ إِذَا
أَذَتْكَ فَاقْتُلْهَا قَالَ وَالذَّمَمَلَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا قَوَائِمٌ تَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَالخَرَابَاتِ وَهَذِهِ
الَّتِي يَتَأَذَى النَّاسُ بِهَا هِيَ الذَّمَمَلَةُ وَهِيَ الصَّغَارُ ثُمَّ قَالَ وَالذَّمَمَلُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافُ الذَّمَمَلِ
وَفَارِسٌ وَعُقَيْفَانٌ قَالَ وَالنَّمْلُ يَسْكُنُ الْبَرَارِيَّ وَالخَرَابَاتِ وَلَا يُؤْذِي النَّاسَ وَالذَّمَمَلُ يُؤْذِي وَقِيلَ
أَرَادَ بِالنَّمَلِ نَوْعًا خَاصًّا وَهُوَ الْكِبَارُ ذَوَاتِ الْأَرْجُلِ الطَّوَالِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ الذَّمَمَلُ مَا
كَانَ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَمَّا الصَّغَارُ فَهِيَ الذَّمَمَلُ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عُلِّمْنَا مَنْذُطِقِ الطَّيْرِ
قَالَ الذَّمَمَلُ مِنَ الطَّيْرِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ نَمْلَةٌ حَمْرَاءُ .

(* قوله « وقال ابو خيرة نملة حمراء إلخ » هكذا في الأصل هنا وعبارته في مادة حوا أبو
خيرة الحوا من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان فلعل ما هنا فيه سقط) يقال لها
سُلَيْمَانٌ يُقَالُ لَهَا الْحَوُّ بِالْوَاوِ قَالَ وَالذَّمَمَلُ دَاخِلٌ فِي الذَّمَمَلِ وَيَشْبَهُهُ فِرْسٌ وَد
السِّيفُ بِالذَّمَمَلِ وَالنَّمْلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّمَمَلُ الَّذِي لَهُ رَيْشٌ يُقَالُ نَمَلٌ ذُو رَيْشٍ وَالذَّمَمَلُ
الْعُطَّامُ الْفَرَاءُ يُقَالُ نَمَلٌ ثَوْبَكَ وَالْقُطُّهُ أَيُّ أَرْفَأُ هُوَ وَالذَّمَمَلَةُ وَالذَّمَمَلَةُ
وَالذَّمَمَلَةُ وَالذَّمَمَلَةُ كُلُّ ذَلِكَ النَّمِيمَةُ رَجُلٌ نَمَلٌ وَنَامِلٌ وَمُنْمَلٌ وَمِنْذَمَلٌ
وَنَمَمَلٌ كَلَهُ نَمَمَامٌ وَكَذَلِكَ الْإِنَّمَالُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الذَّمَمَلَةَ قَوْلُ أَبِي الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ
أَلَا لَعَنَ الْإِنَّمَالُ الَّتِي رَزَمَتْهُ بِهِ فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمَلَةٍ وَغَوَائِلَ وَجَمْعُهَا نَمَلٌ وَقَدْ
نَمَلٌ وَنَمَلٌ يَنْدَمَلُ نَمَلًا وَأَنْزَمَلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ وَلَا أُزْعَجُ الْكَلَامَ الْمُحْفَظَاتِ
لِلْأَقْرَبِيِّينَ وَلَا أُزْمَلُ وَفِيهِ نَمَلَةٌ أَيُّ كَذِبٌ وَامْرَأَةٌ مُنْمَلَةٌ وَنَمَلِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَفَرَسٌ نَمَلٌ كَذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ نَعْتِ الْغُلَطِّ وَفَرَسٌ نَمَلٌ الْقَوَائِمُ لَا يَسْتَقِرُّ وَفَرَسٌ ذُو

نُمْلَةٌ بالضم أي كثير الحركة ورجل مُؤَنَمَلٌ الأصابع إذا كان غليظ أطرافها في
قصر ورجل نَمَلٍ أي حاذق و غلام نَمَلٍ أي عَيْثٌ ونَمَلٍ في الشجر يَنْمَلُ نَمَلًا
إذا صَعِدَ فيها الفراء نَمَلٌ في الشجر يَنْمَلُ نُمولًا إذا صَعِدَ فيها والنَّمَلُ
الرجل الذي لا ينظر إلى شيء إلا عَمَلَهُ ورجل نَمَلٍ الأصابع إذا كان كثير العَيْثِ بها
أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن سيده ورجل نَمَلٍ خفيف الأصابع لا يرى شيئًا إلا
عَمَلَهُ يقال رجل نَمَلٍ الأصابع أي خفيفها في العمل وتَنْمَلُ اللَّحَى القومُ تحرُّسًا وكوا ودخل
بعضُهم في بعض ونَمَلَتْ يَدُهُ خُدِرَتْ والنَّمْلَةُ بالضم البقيَّة من الماء تبقى في
الحوض حكاة كراع في باب النون والأَنَمْلَةُ بالفتح .

(* قوله « والانملة بالفتح إلخ » عبارة القاموس والانملة بتثليث الميم والهمزة تسع
لغات التي فيها الظفر الجمع أنامل وأنملات) المَفْصَلُ الأَعْلَى الذي فيه الظفر من
الإصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤوس الأصابع وهو أحد ما كَسَّرَ وسَلَّمَ بالتاء قال
ابن سيده وإنما قلت هذا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وجمع السلامة عن
التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعًا كَنحو بُؤَانٍ وبُؤُونٍ وبُؤُونَاتٍ هذا كله قول
سيبويه والنَّمْلَةُ شَقٌّ في حافر الدابة والنَّمْلَةُ عيب من عُيوب الخيل التهذيب
والنَّمْلَةُ في حافر الدابة شَقٌّ أبو عبيدة النَّمْلَةُ شَقٌّ في الحافر من الأشعر إلى
طرف السِّنِّبِكِ وفي الصحاح إلى المَقَطِّ قال ابن بري الأشعر ما أحاط بالحافر من
الشعر ومَقَطٌّ الفرس مُنْقَطَعٌ أَضْلَاعُهُ والنَّمْلَةُ شيء في الجسد كالقرح وجمعها نَمَلٌ
وقيل النَّمْلَةُ والنَّمْلَةُ قُروح في الجنب وغيره ودَوَاهُ أَن يُرْفَى بريق ابن
المَجُوسِيٍّ من أُخْتِهِ تقول المَجُوسُ ذلك قال ولا عَيْبٌ فينا غير نَسَلٍ لِمَعَشَرٍ كِرَامٍ
وَأَنزَلًا لا نَخْطُ على النَّمْلِ أَي لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنكح الأَخوات قال أبو العباس
وَأَنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت وَأَنزَلًا لا نَخْطُ على النَّمْلِ وفسره أَنزَلًا كِرَامٍ
ولا نَأْتِي بُيُوتَ النَّمْلِ في الجَدْبِ لنحفر على ما جمَعَ لِنَأْكُلُهُ وقيل النَّمْلَةُ بِثُورٍ
يخرج بجسد الإنسان الجوهر النمل بثور صغار مع وَرَمٍ يسير ثم يتقرَّح فيسعى ويتَّسع
ويسمى الأطباءُ الذُّبَابُ وتقول المجوس إن ولد الرجل إذا كان من أُخْتِهِ ثم خَطَّ على
النَّمْلَةَ شُفِيَّ صاحبها وفي الحديث لا رُقِيَّةَ إلا في ثلاث النَّمْلَةَ والحُمَّةَ
والنَّمْلَةَ قُروح تخرُج في الجَدْبِ وقال أبو عبيد في حديث النبي A أَنه قال
لِلشَّفَاءِ عَلَّامِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ النَّمْلَةَ قال ابن الأثير شيء كانت تستعمله
النساء يعلِّم كلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَنه كلام لا يضر ولا ينفَع ورُقِيَّةُ النَّمْلَةُ التي كانت
تُعرَفُ بينهنَّ أَن يُقال العَرُوسُ تَحْتَفِلُ وتَخْتَضِبُ وتَكْتَحِلُ وكلُّ شيء تَفْتَعِلُ
غير أَن لا تَعْمَلُ الرجل قال ويروى عوض تَحْتَفِلُ تنتعل وعوض تَخْتَضِبُ تَقْتَالُ فأراد

النبي A بهذا المقال تأؤ زيبَ حفصةَ لأنهُ ألقى إلبها سرّاً فأفشتهُ وكتا مؤنمّـل
مكتوب هذلية ابن سيدة وكتابؤ مؤنمّـل متقارب الخطّ قال أبو العبال الهذلي والمرؤء
عمراً فأؤ تـهـر بنـاصـيحةٍ منـيّ يـلـوح بها كتابؤ مؤنمّـل ومؤنمّـل كمؤنمّـل ونمـلـى
موضع والنؤ مؤمـلة مؤمشية المقيد وهو يؤنؤ مؤمـل في قعيدة نؤ مؤمـلة وقول الشاعر
فإؤ نؤي ولا كؤفؤران □ آيةً لؤنؤفؤسي لقد طالؤبؤ غير مؤنمّـل قال أبو نصر أؤراد غير
مؤؤور وقال غير مؤؤهؤق ولا مؤؤؤؤل عما أؤريد